يسمع من يشاء الله قادر على ان يهدي المطبوع على قلوبهم على وجه
الهداية والتوفيق وما انت فلا حيلة لك في المطبوع على قلوبهم
على وجه القسر والالجاء وغيرهم على وجه الهداية والتوفيق واما
انت فلا حيلة لك في المطبوع على قلوبهم الذين هم بمنزلة الموتى
بالحق حال من احد الضميرين يعني محقا او محقين او صفة للمصدر
اي ارسالا مصحوبا بالحق او صلة لبشير ونذير على بشيرا بالوعد
الحق ونذيرا بالوعيد الحق والامة الجماعة الكثيرة قال الله
تعالى وجد عليه امة من الناس ويقال لاهل كل عصر امة وفي
حدود المتكلمين الامة هم المصدقون بالرسول دون المبعوث
اليهم وهم الذين يعتبر اجماعهم والمراد ها هنا اهل العصر
فان قلت كم من امة في الفترة بين عيسى ومحمد
عليهما السلام ولم يخل فيها نذير قلت اذا كانت
اثار النذارة باقية لم تخل من نذير الى ان تندرس وحين
اندرست اثار نذارة عيسى صلوات الله عليه فان قلت
كيف اكتفى بذكر النذير عن البشير في اخر الاية بعد ذكرهما
قلت لما كانت النذارة مشفوعة بالبشارة لا محالة
دل ذكرها على ذكرها لاسيما وقد اشتملت الاية على ذكرهما
بالبينات بالشواهد على صحة النبوة وهي المعجزات وبالزبر
وبالصحف وبالكتاب المنير نحو التورية والانجيل

والزبور

والزبور لما كانت هذه الاشياء في جنسهم اسند المجيء بها اسنادا مطلقا
وان كان بعضها في جميعهم وهي البينات وبعضها في بعض
وهي الزبر والكتاب وفيه مسلاة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الوانها اجناسها من الرمان والتفاح والتين والعنب وغيرها
مما لا يحصر وهيئاتها من الحمرة والصفرة والخضرة ونحوها والجدد
الخطط والطرائق قال لبيد

"او مذهب جدد على الواحه"

ويقال جدة الحمار للخطة السوداء على ظهره وقد يكون للظبي
جدتان مسكيتان تفصلان بين لوني ظهره وبطنه
وغرابيب معطوف على بيض او على جدد كانه قيل ومن
الجبال مخطط ذو جدد ومنها ما هو على لون واحد
غرابيب وعن عكرمة هي الجبال الطوال السود فان
قلت الغربيب تاكيد للاسود يقال اسود غربيب
واسود حلكوك وهو الذي ابعد في السواد واغرب
فيه ومنه الغراب ومن حق التاكيد ان يتبع المؤكد كقولك اصفر
فاقع وابيض يقق وما اشبه ذلك فان قلت وجهه
ان يضمر المؤكد قبله ويكون الذي بعده تفسيرا لما اضمر كقول النابغة
قلت والمؤمن العائذات الطير